حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلي ثنا ابو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ما عاشرت في الناس رجلا هو أرق من سفيان قال وقال ابن مهدي وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا في أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي النارشغلني ذكر النار عن النوم والشهوات كأنه يخاطب رجلا في البيت ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ ثم يقول على إثر وضوئه اللهم إنك عالم بحاجتي غيرمعلم بما أطلب وما أطلب إلا فكاك رقبتي من النار اللهم إن الجزع قد أرقني من الخوف فلم يؤمني وكل هذا من نعمتك السابغة علي وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك إلهي قد علمت أن لو كان لي عذر في التخلي ما أقمت مع الناس طرفة عين ثم يقبل على صلاته وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى أني كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه قال ابن مهدي وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنيني يقول كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع في ليلة فيخبره حتى دار القوم فقالوا يا أبا عبدا قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك فقال لها عندي أول نومة تنام ما شاءت لا أمنعها فاذا استيقظت فلا أقيلها وا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا علي بن الحسن بن سفيان عن ابن المبارك قال سألت سفيان الثوري عن الرجل يصلي أي شيء ينوي بصلاته قال ينوي أن يناجي ربه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا حمدان ابن جابر الضبي وكان من الثقات ثنا أبو زيد عبثر قال قرأ سفيان ليلة إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فخرج فارا على وجهه حتى لحقوه واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة أي اقصرعن هذا